

كشف وزير الإعلام المصري صلاح عبدالمقصود ان الرئيس محمد مرسي سيزور الكويت قريباً، مشدداً على انه لا يوجد أي انقطاع عن الكويت او دول الخليج، لافتاً الى ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد أول وزير عربي يهنئ الرئيس د.محمد مرسي بفوزه في الانتخابات أيضاً الرئيس د.محمد مرسي التقى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في القمة الافريقية التي عقدت في أديس أبابا وكانت الكويت ضيف الشرف في هذه القمة. وقال إن الرئيس مرسي وعد بالجلوس مع ممثلي القوى السياسية، مشدداً على أن الأزمة ليست في الإعلان الدستوري الأخير وإنما في الأهواء والمنكافات ومحاولة التكبس السياسي. وتمنى عبدالمقصود في حوار مع «الأنباء» أن تسود لغة الحكمة والعقل ويجلس الجميع على مائدة واحدة، مشدداً على ان الرئيس مرسي يفتح أبوابه أمام جميع التيارات ولا يغلقلها أمام أحد منهم. ووصف وزير الإعلام المصري في حوار خاص مع «الأنباء» الحديث عن «أخوة مصر» بأنه كذب وافتراء مؤكداً ان الإخوان موجودون في كل مؤسسات الدولة المصرية بقوة ومن يدع اننا نريد ان نهيمن او نسيطر نقول لهم: شاهدوا عملنا ولا تحكموا علينا من اقوال خصومنا مؤكداً ان القانون سيطبق على الجميع. وأشار الى ان الحكومة المصرية حققت نجاحات مهمة ففي الأيام الأخيرة استردنا أكثر من 46 مليار جنيهه من 47 شركة ونسعى لاسترداد الأموال من خارج مصر، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

حوار: أسامة أبو السعود

وزير الإعلام أكد الرئيس مرسي وعد بالجلوس مع ممثلي القوى السياسية

عبدالمقصود لـ «الأنباء»: لا أزمة في الإعلان الدستوري بل في الأهواء والتكبس السياسي

الفيه، وبالتالي فمن الظلم القول ان الحكومة لا تعمل. فمن يتحدث مثلا عن مشكلة دريم، أصحابها يقولون: اعطونا مهلة 8 أشهر كي نصنع ديكور برنامج، والناس يخاطبوننا بان نصلح تراكم 60 سنة في 100 يوم هذا ظلم كبير نحن لا ندخر جهدا في خدمة شعب مصر ونحن نراقب الله سبحانه وتعالى في عملنا ونستشعر حجم المسؤولية الملقاة على اكتافنا من هذا الشعب العظيم، واطمان الجميع اننا نعمل ان شاء الله، ولدينا ثقة في الله اننا سنوفق.

آفاق الاستثمار

ننتقل الى الحديث عن الفرص الاستثمارية في مصر حاليا وإزالة معوقات الاستثمار في هذه المرحلة من تاريخ مصر وخاصة من الاستثمار هو الرفض المهم لتشغيل الشباب والقضاء على البطالة وتحريك الاقتصاد المصري، ما أهم الحوافز التي تقدمها مصر حاليا للمستثمرين الكويتيين والعالم وخاصة في المشاريع الكبرى كتطوير قناة السويس وشرق التفريعة والوادي الجديد ومتى سيتم طرح هذه المشاريع العملاقة؟

● هذه المشاريع طرحت بالفعل الاسبوع الماضي ضمن خطة الحكومة وتمت مناقشتها مع السيد الرئيس محمد مرسي وقد اعتمدها الرئيس مرسي وفيها كل فرص الاستثمار للأشقاء العرب والإجانب والمصريين في الخارج.

وتم تحديد مناطق الاستثمار على مستوى الجمهورية والمشروعات التي تحتاجها مصر، وقد تم توزيع المشروعات الاستثمارية على محافظات الجمهورية حتى تأخذ كل محافظة حظها في التنمية.

وكان لدينا منذ أيام وقد ترحي رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وبضم 8 وزراء على رأسهم وزير الخارجية ووزير الدفاع و200 رجل أعمال تركي للاستثمار في مصر. ونؤكد ان مصر بها فرص وأعداة للاستثمار والإشقاء العرب يعرفون ذلك، والإشقاء في الكويت زاروا مصر وأعضاء الأخوة في السعودية قطر والإشقاء من سلطنة عمان ينسقون معنا الآن. ورجال الأعمال من الصين بدأوا حاليا في العمل في مصر والاتحاد الأوروبي قدم حزمة مساعدات ومشاريع لمصر بقيمة 5 مليارات يورو وهذا مبلغ جيد.

بعض المستثمرين مازال لديهم تخوف من دخول السوق المصري نظرا لما وصف في العهد السابق بما يدع من «تحت المطرلة» لإنهاء إجراءات المشاريع الاستثمارية. فهل انتهى ذلك، وما رسالتكم للمستثمرين الكويتيين؟

● الآن هناك شفافية في الاستثمار وتسهيلات تقدم للمستثمرين، وتيسيرات على المستثمرين، وهذا ما يراه كل مستثمر بنفسه ولن يرى إلا الاستفادة والتسهيل والتيسير في الإجراءات، فنحن نشجع المستثمرين لأننا نرى ان الاستثمار في مصر سيوفر فرص عمل للمصريين وسيرفع من معدلات التنمية وسيعين مصر على الخروج من الأزمة الراهنة وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية.

أخوة مصر

البيعض يردد ليل نهار ان هناك «أخوة» لمصر بجميع أجهزتها ومؤسساتها ومنها الاعلام، بم تردون على ذلك؟

● هذه ادعاءات كاذبة، فالإخوان موجودون في كل مؤسسات الدولة المصرية بقوة ومن يريد ان يدعي اننا نريد ان نهيمن أو نسيطر فهوأء كلامهم يجافي الحقيقة ونقول للناس: شاهدوا عملنا فهو خير شاهد علينا ولا تحكموا علينا من اقوال خصومنا، فهوأء يزيفون الحقائق ويضللون الرأي العام، فانا نعمل في الحكومة وزيرا للشعب المصري وخادما له اتقاضى راتبي منه، وأنا أجير عند هذا الشعب، اتقي الله فيه واعمل على حمايته.

والمعركة التي نخوضها الآن مع بعض الخارجين على القانون هي من باب أداء هذه الأمانة التي كلفنا بها الشعب المصري وسيألتنا عند الله عز وجل في الدنيا والآخرة.

لو كان مرسي

يريد الهيمنة على

السلطتين لترتك

الأمر كما هي عليه

لكنه يسارع إلى وضع

الدستور وانتخاب

برلمان يراقب أداءه

أتعجب ممن كانوا

يطالبون بالقصاص

من قتلة الثوار وإقالة

النائب العام واليوم

يعيبون صدور هذا

الإعلان الدستوري

استرددنا أكثر

من 46 مليار جنيهه

من الأموال

المنهوبة

الأقوال بـ «أخوة

مصر» ادعاءات

كاذبة فالإخوان

موجودون

في كل مؤسسات

الدولة المصرية

بقوة ومن يدع

أننا نريد أن نهيمن

أو نسيطر نقول

لهم: نشاهدوا

عملنا ولا تحكموا

علينا من أقوال

خصومنا

أكاذيب وافتراءات

ومحاولات للهروب

من القانون القول

بأن إغلاق «دريم»

بسبب صراع بينسن

وخيرت الشاطر

والقانون سيطبق

على الجميع

وأخر.

ميثاق شرف اعلامي

البيعض يسأل عن عدم وجود ميثاق شرف اعلامي في مصر حتى الآن؟
● نحن بصدد وضع ميثاق شرف اعلامي يشارك فيه كل الاعلاميون سواء العاملون في القطاع العام او العاملين في القطاع الخاص.

زيارتك هي أول زيارة لوزير مصري لدولة الكويت عقب تولي الرئيس محمد مرسي رئاسة مصر، لماذا هذا الانقطاع عن الكويت ودول الخليج التي تعتبر عمقا استراتيجيا لمصر وما يربط الشعبين من علاقات تاريخية؟

● ليس هناك أي انقطاع عن الكويت أو دول الخليج، وأتوكرم بان وزير الخارجية الكويتي اول وزير عربي يهنئ الرئيس د.محمد مرسي بفوزه في الانتخابات وأيضا الرئيس د.محمد مرسي التقى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في القمة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا وكانت الكويت ضيف الشرف في هذه القمة.

وتم خلال القمة توجيه دعوة رسمية من صاحب السمو للرئيس مرسي لزيارة الكويت، هل تم تحديد موعد لهذه الزيارة؟

● سببناي الرئيس محمد مرسي الي الكويت في القريب ان شاء الله وستكون هناك زيارات متبادلة بين الكويت ومصر، وأذكر أيضا أن الكويت أرسلت وفدا رفيع المستوى برئاسة وزير المالية والمصطنوعلى المشتلات الموجودة في مصر وكيف يسهمون في حلها، وتم الاتفاق على آلية لتجولة هذه المشتلات وجولتها - حسب اولوياتها - وسيكون هناك لقاء بين وزيرى خارجية البلدين في اللجنة المصرية الكويتية المشتركة.

فالعلاقات مع الكويت لا تنتهي، فمصر والكويت ومصر والإشقاء العرب علاقاتهم تاريخية ولا يمكن ان يتفروقا أبدا ان شاء الله.

تعود الي الحكومة المصرية والبيعض يرى انها تسير بخطى بطيئة جدا في معالجة مشكلات المواطن المصري، كيف تنظرون لذلك؟

● سلامهم الله، فالحكومة المصرية تعمل ليل نهار وبخطى سريعة جدا لكن حجم المشكلات الموروثة كبير جدا، فكل الوزراء في الحكومة المصرية يعملون ليل نهار ومعظم الوزراء لا يحصلون على إجازة أسبوعية، وعلى سبيل المثال فانا شخصيا إجازتي الاسبوعية في صبيحة يوم الجمعة فقط رغم ان الوزارة يفترض انها إجازة يومي الجمعة والسبت، الا انني اعمل في ايام الجمع والسبت وطوال ايام الاسبوع.

وهل ستكون هناك انتخابات لمجلس الشعب قبل وضع الدستور؟

● لن يتم عقد انتخابات مجلس الشعب المصري قبل وضع الدستور الجديد، واتعجب من أولئك الذين كانوا يطالبون بالأسس بالقصاص من قتلة الثوار وإقالة النائب العام واليوم يعيبون على الرئيس انه اصدر هذا الإعلان، لافتا الى صدور مئكرة تفسيرية للإعلان الدستوري حيث ان المتهم لا يحاكم مرتين على الجريمة نفسها إلا بعد ظهور أدلة جديدة.

ولكن الناس لا ترى جهودا واضحة في مختلف قطاعات الحياة اليومية من المرور أو النظافة أو غيرها من مقومات الحياة في مصر؟
● هذا ليس صحيحا، فمن يزر القاهرة اليوم يرى التغيير الذي طرأ عليها في الجانب الأمني وعودة الأمن للشارع وانتظام حركة المرور وتحسنها، ورفع الإشغالات التي كانت موجودة وإزالة التعديات التي الأراضى وضبط الأمن في الشوارع المصري، وفي جانب النظافة فالزائر للقاهرة اليوم يرى انه قد طرأ عليها تحسن كبير، ولكن ليس هو ما نستهدف الوصول



(ماني عبدالله)

من داخل المدينة، فهل يرضى احد من الشعب المصري ان تكون هناك قنوات شبيهة مثل قنوات دريم تندفع في العام الواحد أكثر من 30 مليون جنيهه مثل قنوات الحياة وقنوات أوربت تندفع أكثر من 26 مليون جنيهه بينما تندفع دريم 2 مليون جنيهه فقط في السنة، فهل يمكن ان أفرق بين تلك القنوات؟

وهذا لا يتفق مع قوانين الدولة المنظمة للضرائب، فقنوات دريم اخذت ترخيصا للعمل في المنطقة الحرة لتعفى من الضرائب ثم تعمل من خارج المنطقة الحرة، وهذا غير قانوني، ولكن البيعض يرى أنك تعجلت في هذا القرار ولم تمهلوا قنوات دريم مهلة لنقل استديوماتها للمنطقة الحرة؟
● قنوات دريم تم إعطاؤها فترة من الجهات السابقة لسنوات لنقل استديوماتها، فهل تعلمون ان الإنذارات توجه لقنوات دريم منذ عام 2006، فبالرغم من حصولهم على هذا القرار المعيب تم إنذارهم على مدى تلك السنوات باعتبار ان هذا الاستثناء غير قانوني، وقالوا ان هذه الإنذارات والتحذيرات كانت تصدر ايام النظام السابق.

ولكنها إنذارات شفوية؟
● نعم السابقون لي وجهوا إنذارات شفوية، ولكن هناك العديد من الإنذارات المكتوبة لقنوات دريم من الجهات الحرة الاعلامية والوثائق موجودة، وهناك 4 إنذارات بعد الثورة في أشهر فبراير وابريل ويوليو وديسمبر 2011 وجميعها موجودة وسنظهرها ان شاء الله.

ولقد جاءتني سليمان عامر صاحب قناتة التحرير وقال: أريد ان أوقف أوضاع القناتة وأريد ان ادخل المدينة وسهلوا لي ذلك ووجدنا ان هناك مشكلة انه استاجر استديو حجمه 700 متر ولم يتم تسليم الاستديو ووجعت شركة الإنتاج الاعلامي بالإسراع في تسليم الاستديو وسيتم تسليمه خلال 3 أسابيع الي شهر.

ولكن يثار ان القضية في الأساس هي صراع بينزينس والشركات بين الإخوان وتحديد المهندس خيرت الشاطر ومالك قنوات دريم د.أحمد بهجت، فما حقيقة ذلك؟

● هذه أكاذيب فلا علاقة بين خيرت الشاطر ود.أحمد بهجت، فليست هناك علاقات بينهما وليس هناك صراع بينزينس، فهذا يعمل في مجال والتصاني يعمل في مجال آخر، وكل هذه ما هسي إلا أكاذيب وافتراءات ومحاولات للهروب من القانون، والقانون سيطبق على الجميع بحسم وقوة.
فنحن حكومة قوية يشعبنا وجننا بإرادة شعبية ولذلك فنحن نعدكس هذه الإرادة في تطبيق القانون على الجميع وليس لدينا قوي لا يطبق عليه القانون وليس لدينا فقير يظلم، فال مواطنون جميعا سواسية ولا فرق بين مواطن

اغلق قناة دريم وغيرها من الفضائيات في حين تسمحون للجزيرة مباشر وغيرها من الفضائيات للبت المباشر من مصر على مدار الساعة، بم تردون على ذلك؟
● قنوات دريم لسم تغلق، وما تم فقط هو قطع الكابلات المتصلة بين استديومات ارض أو منتجج دريم والقمر الصناعي المصري، أما الكابلات المتصلة بالقنوات داخل مدينة الإنتاج الاعلامي فمتصلة، وقد بئوا منها وكانوا يبثون منها بعض البرامج الرياضية، فنحن لم نقطع بثا أو نغلق قنوات على الإطلاق، وليس لدينا سياسة تكميم أفواه فهذه افتراءات وأكاذيب، وكل ما حدث هو تطبيق القانون، فهذه

القنوات تعمل بالمخالفة لقانون المنطقة الإعلامية الحرة، والقانون يقضي بان من يحصل على ترخيص لقناتة فضائية ان يعمل من داخل المنطقة الحرة الإعلامية وهو ما ينطبق على قنوات دريم وغيرها من القنوات كقنوات الحياة وسي بي سي وأوربت وغيرها. والسؤال لماذا قطعنا هذه الكابلات؟، وأجيب عن ذلك باننا ارتابنا ان هذه القنوات تضع على الدولة عشرات الملايين من الجنيهات سنويا، وهذا مال عام، وهم يقولون بان الشركة المصرية للاتصالات ليست مالا عاما وان مدينة الإنتاج الاعلامي ليست مالا عاما وهذا كذب أيضا، فمدينة الإنتاج الاعلامي تمتلك استثمارات هي اسهم لجهات عامة منها اتحاد الاناعة والتلفزيون التابع لوزارة الإعلام ومنها بنك مصر والبنك الاهلي.

وعند من الوزراء الي هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

وكل من الوزراء الى هناك. ولكن هذا حادث مروع وجريمة بكل المقاييس وسبحانكس عليها كل مسؤول، وهذا توجه بالتحفة والشكر للوزير النقل المحترم الذي تحمل المسؤولية السياسية وقدم استقالته على الفور، وأيضا اتخذت الدولة الاجراءات القانونية في ملاسيات الحادث من الألف الي الياء، كذلك انتقل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء الى هناك.

تتمنى أن تسود

الحكمة ويجلس

الجميع على مائدة

واحدة فالرئيس

لايفلق أبوابه أمام

أحد

الإعلان الدستوري

هدفه تحقيق

الاستقرار للوطن

وحماية الجمعية

التأسيسية

حتى تضع

الدستور

تقول المحكمة

الدستورية دفع

الرئيس لحماية

مجلس الشورى

حتى لانعود لنقطة

الصفير

ولكن بالرغم من هذا التفاؤل

بتحقيق إنجازات الا ان

هناك انشغابات من الجمعية

التأسيسية والكثيرون

يحملون الحكومة مسؤولية

حادث قطار أسبوط الأخير

وأخرون يحملون الحكومة

مسؤولية إغلاق القنوات

الفضائية والحديث عن

«أخوة» مصر وغيرها من

المصطلحات العديدة، كيف

تنظرون لذلك؟

● بخصوص الجمعية التأسيسية

لوضع الدستور فقد أنجزت شوطا

كبيراً وأوشكت على انجاز مشروع

الدستور وهو مشروع حضاري

ومشروع يليق بمصر الثورة ومصر

الحرية الجديدة ويتضمن مواد لم

تشهدها مصر في كل دستايرها

السابقة.

وفي رأيي - كما أشترت سابقا

- أن ثمة تجاذبات ومنكافات

سياسية ومحاولات لإفشال الجمعية

التأسيسية من قبل البعض واطمئنتكم

ان حجم الانشغابات ليست -

كما يروج في الإعلام بان القوى

المدنية انسحبت - فلم ينحسب

العدد الخلل، فكل من انسحب عند

زيارتكم للكويت تأتي في وقت بالغ الصعوبة وان كنا متفائلين بان مصر ستتجاوز هذه العقبات وهذه المرحلة - ولكن الكثيرون ينظرون الى الحكومة المصرية بانها في مازق خطير، كيف ستخرج منه في ظل مطالبات ثورية بالإصلاح وتحسين الأحوال المعيشية التي يطالب بها الشعب المصري ككل؟

● لاشك ان الأوضاع في مصر هي أوضاع استثنائية، فهذه الحكومة جاءت بعد ثورة عظيمة شهد لها العالم كله بانها ثورة متحضرة وكبيرة، والعالم كله تعلم منها انها ثورة استخدمت أرقى وسائل الاحتجاج بدأت بالـ «فيسبوك» و«تويتر» وانتهت بالنصر وخلع النظام الظالم، ولاشك اننا ورثنا فسادا امتد لعقود من الزمان وهذا الفساد ربما ورفناه بعد عشرات السنين وإصلاحه لا يمكن ان يكون في 100 يوم، ولذلك فالحكومة أمام تحد كبير وهذا التحدي اوله تحد اقتصادي حيث ورتت الحكومة عجزا كبيرا في الموازنة العامة للدولة يبلغ 185 مليار دولار، وبالتالي فهذا خلل كبير وتحاول الحكومة تعويضه بعدد من المشاريع ويتسويات في مشاريع كان بها أخطاء في طرحها في فروع أسعار الأراضي وغير ذلك، وأيضا تحاول استرداد الأموال المنهوبة خارج البلاد الآن، والحمد لله حققنا نجاحات كبيرة، ففي الأيام الأخيرة استرددنا أكثر من 46 مليار جنيهه من 47 شركة، كذلك نسعى لاسترداد الأموال من خارج مصر، وهناك وعدنا من بعض الدول ان تبذل جهودا في هذا الأمر. كذلك فاننا نعيش الآن حالة تجاذب سياسي بين القوى والأحزاب السياسية وهذه الحالة من التجاذب السياسي يجب ان تنتهي وان يضع الجميع مصلحة مصر فوق أي اعتبار وان يعوا اننا جميعا في سفينة واحدة ويجب ان نحافظ عليها وان نحميها من الفرق لتعبر بها الي شط الأمان ان شاء الله.

برأيكم ما السبب الذي دعا الرئيس مرسي الى إصدار الإعلان الدستوري؟
● نريد لمصر ان تستقر وتتقلل للإسقام، والرئيس مرسي عندما أصدر الإعلان الدستوري أراد ان يحقق للوطن الاستقرار وان تنتهي الجمعية التأسيسية من عملها بوضع دستور للمصريين جميعا بخطى حثيثة ويصون حرياتهم وكرامتهم، وأيضا جاء الإعلان الدستوري لجمعي المؤسسة البرلمانية الباقية وهي مجلس الشورى من «تقول» المحكمة الدستورية بعد ان تردت أخبار كثيرة عن وجود نواب لحل مجلس الشورى والتأسيسية وإعادتنا الي نقطة الصفر. كما ان الرئيس د.مرسي جدد تلك الحقرة زمانيا حتى إجراء الانتخابات التشريعية، مشددا على انه لو كان يريد الهيمنة على السلطتين التنفيذية والتشريعية - كما يدعون - لتركت الأمور كما هي عليه الآن، لكنه يريد ان يتم وضع دستور وانتخاب لبرلمان يراقب أداء الرئيس نفسه.

ولكن بالرغم من هذا التفاؤل بتحقيق إنجازات الا ان هناك انشغابات من الجمعية التأسيسية والكثيرون يحملون الحكومة مسؤولية حادث قطار أسبوط الأخير

وأخرون يحملون الحكومة مسؤولية إغلاق القنوات الفضائية والحديث عن «أخوة» مصر وغيرها من المصطلحات العديدة، كيف تنظرون لذلك؟

● بخصوص الجمعية التأسيسية لوضع الدستور فقد أنجزت شوطا كبيرا وأوشكت على انجاز مشروع الدستور وهو مشروع حضاري ومشروع يليق بمصر الثورة ومصر الحرية الجديدة ويتضمن مواد لم تشهدها مصر في كل دستايرها السابقة.

وفي رأيي - كما أشترت سابقا - أن ثمة تجاذبات ومنكافات سياسية ومحاولات لإفشال الجمعية التأسيسية من قبل البعض واطمئنتكم ان حجم الانشغابات ليست - كما يروج في الإعلام بان القوى المدنية انسحبت - فلم ينحسب العدد الخلل، فكل من انسحب عند

زيارتكم للكويت تأتي في وقت بالغ الصعوبة وان كنا متفائلين بان مصر ستتجاوز هذه العقبات وهذه المرحلة - ولكن الكثيرون ينظرون الى الحكومة المصرية بانها في مازق خطير، كيف ستخرج منه في ظل مطالبات ثورية بالإصلاح وتحسين الأحوال المعيشية التي يطالب بها الشعب المصري ككل؟

لأشك ان الأوضاع في مصر هي أوضاع استثنائية، فهذه الحكومة جاءت بعد ثورة عظيمة شهد لها العالم كله بانها ثورة متحضرة وكبيرة، والعالم كله تعلم منها انها ثورة استخدمت أرقى وسائل الاحتجاج بدأت بالـ «فيسبوك» و«تويتر» وانتهت بالنصر وخلع النظام الظالم، ولاشك اننا ورثنا فسادا امتد لعقود من الزمان وهذا الفساد ربما ورفناه بعد عشرات السنين وإصلاحه لا يمكن ان يكون في 100 يوم، ولذلك فالحكومة أمام تحد كبير وهذا التحدي اوله تحد اقتصادي حيث ورتت الحكومة عجزا كبيرا في الموازنة العامة للدولة يبلغ 185 مليار دولار، وبالتالي فهذا خلل كبير وتحاول الحكومة تعويضه بعدد من المشاريع ويتسويات في مشاريع كان بها أخطاء في طرحها في فروع أسعار الأراضي وغير ذلك، وأيضا تحاول استرداد الأموال المنهوبة خارج البلاد الآن، والحمد لله حققنا نجاحات كبيرة، ففي الأيام الأخيرة استرددنا أكثر من 46 مليار جنيهه من 47 شركة، كذلك نسعى لاسترداد الأموال من خارج مصر، وهناك وعدنا من بعض الدول ان تبذل جهودا في هذا الأمر. كذلك فاننا نعيش الآن حالة تجاذب سياسي بين القوى والأحزاب السياسية وهذه الحالة من التجاذب السياسي يجب ان تنتهي وان يضع الجميع مصلحة مصر فوق أي اعتبار وان يعوا اننا جميعا في سفينة واحدة ويجب ان نحافظ عليها وان نحميها من الفرق لتعبر بها الي شط الأمان ان شاء الله.